

خاتمة المستدرك

[189] (العلوي) (1) الحسن بن علي، عن الشيخ الامام عماد الفرقة الناجية أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال: اخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري، اخبرنا أبو جعفر محمد بن بابويه، حدثنا محمد بن القاسم المفسر الجرجاني، حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سنان، عن أبيهما، عن مولانا ومولى كافة الانام أبي محمد الحسن العسكري، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لبعض اصحابه ذات يوم: احب في الله، وابغض في الله، ووال في الله، وعاد في الله، فانه لا تنال ولاية الله الا بذلك، ولا يجد رجل طعم الايمان وان كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك، وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا أكثرها في الدنيا، عليها يتوادلون وعليها يتباغضون، وذلك لا يغني عنهم من الله شيئا، فقال الرجل: يا رسول الله، كيف لي اعلم أنني واليت وعاديت في الله، فمن ولي الله عز وجل حتى اواليه ومن عدوه حتى اعاديه، فإشار له رسول الله (صلى الله عليه وآله) الى علي (عليه السلام) قال: ألا ترى هذا؟ قال: بلى، فقال: ولي هذا ولي الله فواله، وعدو هذا عدو الله فعاده، وال ولي هذا ولو أنه قاتل أبك وولدك، وعاد عدوه ولو أنه ابوك وولدك، انتهى (2)، ويظهر منه أن هذا التفسير عنده في غاية الاعتبار، ولاقتصاره في نقل الخبر المرسوم عندهم نقله في آخر كثير من الاجازات، كما يظهر منه ايضا أن

(1) من زيادة الاصل على المصدر وان كان كذلك.

(3) بحار الانوار 108: 78 - 79، باختلاف يسير. وما بين معقوفتين منه. (*)